

اسمعوا ابن لبي اسرائيلنا ابن حميد قال ناظر ابو جعفر
اميرا المؤمنين مالك في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك
في هذا المسجد فان الله عز وجل ادب قوما فقال
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اليتيم ومدح
قوما فقال ان الذين يعصون اصواتهم اليتيم وذم
قوما فقال ان الذين بنا دونك من وراء الحجاب
ادب وان حرمته ميتا كحرمته حيا فاستسكان لها
ابو جعفر وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا
ام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيدك وولاية ابيك
ادم عليه الصلوة والسلام الى الله تعالى وتولوا انهم
او ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا لله واستغفروا
الرسول اليتيم وقال مالك رضي الله عنه وقد سئل
عن ابوب السخيتي ما حدثتكم يوم اليفع بل استقبله
واستشفع به فبشفتك الله قال الله تعالى وتولوا انهم
او ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا لله واستغفروا
الرسول اليتيم وقال مالك رضي الله عنه وقد سئل
عن ابوب السخيتي ما حدثتكم عن احد اليربوع
اصغر

افضل منه قال وخرج تخمين فكنت ارمقه فلو اسمع منه
غير ان كان اذ ذكر النبي صلى الله عليه كبح حتى ارحم فلما
رايت منه ما رايت واحب اليه النبي صلى الله عليه وسلم
كنت عنده وقال معصب بن عبد الله كان مالك
اذا ذكر النبي صلى الله عليه ولم يتغير لونه ويخفى حتى
يصعب ذلك على جلسائه فبيل له يوما في ذلك فقال
لو رايت ما رايت لما اكرمت على ما ترون لقد كنت ارى
محمد بن المنكدر وكان يمد القلم وتكاد يستله عن حديث
ابن ابي حنيفة حتى ترجم ولقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان
كثيرا الدعابة والتبس فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
اضفر وما رايت به يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على طهارة ولقد اختلفت اليه زمانا فاكنت اراه الا
على ثلوث خصال اما مصليا واصامتا واما بقراءة القرآن
ولا يكلم فيما لا يعنيه وكان من العلماء والعباد الذين
يخشون الله عز وجل ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى لونه كما ترف منه
وقد جف لسانه في شه هبدة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كنت ارى عاصم بن عبد الله بن الزبير فاذا ذكر
عنده النبي صلى الله عليه وسلم كبح حتى لا يبق في عهده وموع